



في سعيها للتصدي للأمراض المدارية المهملة كان أحد أنشطة منظمة الصحة العالمية في السودان هو بناء القدرات المحلية

هناك 13 مرضاً مدارياً يدخلون في إطار الأمراض المهملة على المستوى العالمي، ينتشر أغلبها في أفريقيا. وفي السودان، مجموعة من الأمراض تنتمي لتلك الأمراض المهملة وهي داء الليشمانيات (والمعروف أيضاً بداء كالمنا ازار)، وداء البلهارسيات، وداء كلابية الذئب، والمتراخوما، وداء الخيطيات اللمفاوية (والمعروف باسم داء الضيل)، وداء المثقبيات الأفريقي البشري (والمعروف باسم مرض النوم).

ومن هذه الأمراض، أمراض يمكن توقيها منها داء البلهارسيات، والديدان المنقولة عن طريق التربة، بينما هناك أمراض أخرى تقع في نطاق برامج مكافحة (مثل داء الليشمانيات، والمتراخوما).

وتظل الوقاية من العبء المرتفع للأمراض المدارية المهملة ومكافحتها، تمثل تحدياً رئيسياً أمام الصحة العمومية في القطر. وقد قامت منظمة الصحة العالمية بدعم وزارة الصحة الاتحادية في جهودها الهادفة إلى مكافحة الأمراض المدارية المهملة مثل داء الليشمانيات، وداء البلهارسيات، وداء كلابية الذئب، والمتراخوما، ومرض الدودة الغينية، وداء الخيطيات اللمفاوية، والمايستوما (وهو ورم فطري ويطلق عليه أيضاً مادورا).

ولقد تم مؤخراً تقوية البرامج الوطنية المعنية بمكافحة الأمراض المدارية المهملة حيث أنها لم تكن بنفس نشاط سائر برامج الوقاية من الأمراض ومكافحتها لعدم كفاية المخصصات المالية لتنفيذ الأنشطة.

وعلاوة على ما تقدم، فقد أنشئ برنامج لمكافحة المايستوما بوزارة الصحة الاتحادية عام 2010 عقب بحوث جامعة الخرطوم التي أجرتها خلال العديد من السنوات. وجاء إنشاء هذا البرنامج نتيجة لبيانات أظهرت ارتفاعاً في ما يتسبب فيه مرض المايستوما من مراضة وحالات عجز.

وتتضمن الأنشطة الرئيسية لبرنامج مكافحة الأمراض المدارية المهملية ما يلي:

- الإسهاد بخلو السودان من داء الدودة الغينية بحلول عام 2013
- تأمين التمويل لتغطية النفقات التشغيلية لحملات إعطاء الأدوية الجموعي بين برامج مكافحة الأمراض المدارية المهملية
- إدخال الموقاية من النواقل و أنشطة إعطاء الأدوية الجموعي في برامج مكافحة الأمراض المدارية المهملية
- وضع خطط للمناطق حول مبادرة الرؤية 2010 لجميع التقييمات السريعة الخاصة بالحالات التي تم رصدها ويمكن وقايتها من العمى (ومشاركة نتائج المسوحات مع أصحاب الشأن والتخطيط للمداخلات)، وتأمين عدم انقطاع إمدادات الأدوية وتوفيرها في الوقت المناسب.
- تعزيز ترصد الأمراض المدارية المهملية وبناء القدرات في هذا المجال علاوة على تعزيز نظم المعلومات الصحية على جميع المستويات.

Wednesday 17th of April 2024 04:08:17 AM